

## 72 من 72 | أحكام المرأة في الصيام | أحكام زكاة الفطر مع ضوابط احتفال النساء بالعيد | صالح الفوزان | فقه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم احكام المرأة في الصيام الدرس السابع والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله الى لقاء يجمعنا بفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:18](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فحبي الله فضيلته حياكم الله وبارك فيكم اه فضيلة الشيخ اه هذه سائلة تقول اه اخرجت في رمضان مظلي زكاة الفطر عنني وعن اهل بيتي ظانة ان الشهر تسعة وعشرين - [00:00:37](#)

اه يوما او تسعا وعشرين يوما وقد اه قدمت اخراجها بب يومين وفوجئت بان الشهر قد تم. فهل تجزى هذه الزكاة عنني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:57](#)

فان وقت اخراج الزكاة على ثلاثة اقسام القسم الاول وقت جواز وهو قبل العيد بب يوم او يومين. قبل العيد بب يوم او يومين. هذا وقت جواز. ووقت فضيلة وهو بعد غروب الشمس ليلة العيد الى - [00:01:19](#)

خروج الناس لصلاة العيد هذا افضل وكل ما تأخر الى الخروج فهو افضل والقسم الثالث وقت اجزاء وهو اخراجها بعد صلاة العيد في بقية يوم في العيد فانها تجزى مع الكراهة - [00:01:40](#)

وتجي مع الكراهة والنوع الرابع وقت اه قضى وقت قضاء وهو بعد يوم العيد فاذا لم يخرجها بب يوم العيد ومضى اليوم ولم يخرجها وجب عليه قضاها بعده لانها دين في ذمتى - [00:01:58](#)

فيقضيها بعد يومه ويكون اثما بالتأخير. فهذه المرأة اذا كانت اخرجت صدقة الفطر قبل العيد بب يومين فهذا مبني على الجواز والحمد لله. نعم هذه ايضا تقول مرضت العام الماضي في شوال ولم استطع صيام ست من شوال - [00:02:25](#)

فهل اصوم هذه السنة ستا من شوال ثم ستا اخرى قضاء عن السنة الماضية رغبة في اجرها؟ النوافل اذا فات وقتها لا تقضى فلا تقضي الست التي من شوال في العام الماضي - [00:02:44](#)

انما يكفي ان تصوم الست من شوال عن هذه السنة. نعم هذه ايضا تقول ارغب في صيام التطوع يومي الاثنين والخميس وايام البيظ ويمنعني زوجي بحجة ان الصيام يلهيني عن شؤون البيت وعنده هو. فهل له حق في هذا؟ نعم له الحق في ذلك - [00:02:59](#)

ولا يجوز للمرأة ان تصوم قوم طوع وزوجها شاهد يعني حاضر. نعم. الا باذنه. لذلك جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا بد من اذنه في ذلك - [00:03:16](#)

نعم لان حقه واجب والصوم هذا مستحب. نعم اه هل اه ايش هذا سؤال ياشيخ من احدى النساء تقول هل يشرع لنا معاشر النساء الخروج لصلاة العيد ام الافضل ان نصلي في المنزل؟ يتأكد خروج النساء لصلاة العيد - [00:03:32](#)

لان ام عطية رضي الله تعالى عنها تقول كنا نخرج لصلاة العيد كنا نؤمر باخراج الحيض والعواتق ويعتنزل الحيض المصلى فاذا كانت الحيض تخرج لتشهد دعوة المسلمين فغيرهن من باب اولى - [00:03:50](#)

فيخرج المسلمون رجالا ونساء للمصلى وتكون النساء منعزلات عن الرجال كما هو معلوم وتكون غير متقطبة ولا متجملة ولا متزينة او متبرجة لانها خرجت للعبادة وبرزت لربها عز وجل. فيجب عليها ان تخشى الله - [00:04:11](#)

وان تخاف ولا تخرج بزينة نعم هذه ايضا تقول اشاهد في المساجد التي تقام فيها صلاة العيددين من تصلي ركعتين قبل صلاة العيد مع ابني قرأت بانه لا سنة قبل صلاة العيد ولا بعدها - [00:04:35](#)

لا يشرع لممن جاء لمصلى العيد ان يصلى قبل صلاة العيد ولا بعد صلاة العيد وانما يكتفى بصلاحة العيد فقط لأن النبي صلى الله عليه وسلم خرج لصلاة العيد وصلى بهم ركعتين صلاة العيد لم يصلى قبلها ولا بعدها - [00:04:51](#)

نعم لكن اذا كان هذا في مسجد تقام فيه الصلاة؟ اذا اقيمت الصلاة في المسجد هذا موضع خلاف من العلماء من غالب جانب تحية المسجد قوله صلى الله عليه وسلم - [00:05:09](#)

اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين وبعض العلماء غالب جانب صلاة العيد فقال لا يصلى قبلها ولا بعدها ولكن وجهة والامر واسع ولله الحمد. نعم حكم صوم اليوم الثاني وما بعده آآ من بعد يوم عيد الفطر - [00:05:22](#)

انما يحرم صوم يوم عيد الفطر فقط واما ان يصوم بعده فهذا افضل كونه يبادر بالصوم بعد يوم الفطر هذا افضل لانه يدل على رغبته في العبادة نعم التنبية يا شيخ على صيام ايام التشريق - [00:05:43](#)

التي بعد صلاة اما في العيد الاضحى فانه لا يجوز الصيام الا بعد نهاية ايام التشريق قوله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق اكل وشرب وذكر لله عز وجل لانها كلها ايام عيد - [00:06:03](#)

كل الايام الاربعة ايام عيد لا يجوز الصيام فيها الا في حق من عجز عن فدية التمتع فانه يصوم ايام التشريق لقول عائشة رضي الله عنها - [00:06:20](#)

لم يرخص في ايام التشريق ان يصوم ان يصمن الا عن دم متعة او قران نعم بارك الله فيكم اه تتقول هذه ايضا سمعت قولها ينسب للنبي صلى الله عليه وسلم في احياء ليلة العيد هو ان من احيا ليلة العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب - [00:06:38](#)

فما صحة هذا الحديث؟ هذا الحديث باطل لا اصل له ولا يشرع احياء ليلتي العيددين. لكن من كان له عادة انه يتهدج من الليل يصلى في الليل فانه يصلى ليلة العيد كغيرها - [00:06:58](#)

من من الليالي اما من لم يكن له عادة في قيام الليل وانما يخص ليالي العيددين بالقيام فهذا بدعة وكل بدعة ضالة نعم آآ ايضا فضيلة الشيخ تقول آآ يحدث في ايام العيد ان تخرج بعض النساء للمنتزهات او المتنزهات - [00:07:14](#)

اه او للزيارات لابسات ثيابا لافتة للانظار وقد يحدث شيء من الاختلاط في بعض الاماكن العامة. فما نصيحتكم فضيلة الشيخ للنساء ولو لولاء امورهن هذا من المنكرات الفظيعة تبرج النساء ولا سيما الشابات خروجهن - [00:07:34](#)

لمجامع الرجال ول محلات اللهو وهن متبرجات ومتقطيبات او كاشفات لوجوههن او شيء من اجسامهن هذه منكرات فظيعة والمسلمون قد انتهوا من من اداء ركن من اركان الاسلام فلا يتبعوه بالمعاصي والاثام - [00:07:51](#)

فيكونون قد هدموا ما بنوه في شهر رمضان فعلى المسلمين ان يتتبهوا لذلك لأن الشيطان حريص على ان يدمر اعمالهم فالمسلمون دخل عليهم شهر رمضان ووفقا لهم لصيامه وقيامه واغتنام - [00:08:15](#)

او قاته ثم بعد ما خرج رمضان يكررون على ما قدموا بالافساد او بالتنقيص ويتبعونه بالمعاصي وهذا شيء محزن نحن لا نقول يمنع آآ التوسيع في ايام العيد بالمباحات توسيع نعم في المباحات من اكل - [00:08:35](#)

وشرب وترويج لا يكون فيه معصية ولا يكون فيه منكر ولكن لا يجوز عمل المعاصي والمنكرات في ايام الاعياد كالاغاني والمزامير والطرب اختلاط الرجال مع النساء وتطبيع الصلوات والسهرات - [00:08:57](#)

المحرمة فان هذا من من ابدال النعمة بالكفران قال الله جل وعلا ولم تر الى الذين بدلو نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البواء والعبادات تتبع بالعبادات والحسنات تتبع بالحسنات - [00:09:17](#)

ولهذا شرع الله ان يتبع شهر رمضان بصلاح العيد وشرع ان يتبع رمضان بصيام السبت من شوال هذا يدل على انه يتبع العبادة بالعبادة

ولا تتبع العبادة بالمنكرات والمعاصي. نعم - [00:09:41](#)

تقول ايضا هذه ما الضوابط الشرعية في احتفال النساء بالعيد النساء يبقين في بيتهن او يجتمع بعضهن مع بعض في مكان مصون لرؤيه بعضهن والسلام بعظامهم على بعض وآ يعني التوسيع فيما بينهن - [00:09:59](#)

بما اباح الله سبحانه وتعالي من الأكل والشرب وتناول المباحثات. نعم هذه ايضا تسؤال تقول هل اوجر بادخال السرور على الاطفال يوم العيد بجلب الهدايا لهم واعطائهم الدرارهم ونحو ذلك. شيء طيب هذا لكن لا في حدود الاسراف. نعم. وانما تدخل السرور عليهم بشيء ليس فيه اسراف - [00:10:20](#)

لاجل ان يفرحوا في هذه الايام. نعم رأيكم فضيلة الشيخ في لعب الاطفال من الحيوانات والصور ما دامت مهانة. الصور والمجسمات لا تجوز للاطفال ولا لغيره لانه صلى الله عليه وسلم يقول لا تدع صورة - [00:10:43](#)

اذا طمستها وقال صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الملائكة بيتكا فيه كلب ولا صورة هذه احاديث عامة ويمكن اعطاء الاطفال العابا ليس فيها محظوظ مثل آ السيارات والاليات يعني صور لسيارات وصور للاليات وغير ذلك من الاشياء التي لا روح فيها - [00:10:59](#)  
فلا مانع انهم يعطون الاطفال العابا ليست على شكل صور نعم بارك الله فيكم فضيلة الشيخ ونود في ختام حلقات هذا البرنامج فضيلة الشيخ لو تفضلتم اه وذكرتم للاخوة المستمعين - [00:11:26](#)

اه نصيحة تودعون بها هذا الشهر الفضيل. نعم اشرنا الى شيء من هذا وقلنا ينبغي ان يودع هذا الشهر بالتوبة والاستغفار والاعتذار عن التقصير وان يختتم شهره ان يختتمه بالتوبة - [00:11:44](#)

وحسن العمل فان الاعمال بالخواتيم وحتى لو كان الانسان مفرطا في اول الشهر او مقصرا فانه اذا ختمه بالتوبة ختمه بالاستغفار والندم على ما ضيع فيما سبق فان الله يغفر له - [00:12:03](#)

ويتوب عليه فعلى المسلم ان يحرص على ختام الشهر بالتوبة والاستغفار والاكتار من الندم والخوف من الله سبحانه وتعالي لاجل ان يكمل شهره باحسن ختام حتى يكون شهره متكاما وختامه مسكون - [00:12:21](#)

وحتى يكون ممن اه اكمل الشهر صام الشهر وقام وقام الشهرين وادرك ليلة القدر وفاز بجائزة رب سبحانه وتعالي فينبعي للمسلم ان يشكر الله على تمام هذا الشهر وان يتبعه بالحسنات - [00:12:45](#)

وان يتبعه وكذلك من اهم شيء ايضا ان يخاف الانسان ان يرد عليه صومه او قيامه فيخاف من عدم قبول العمل قال الله جل وعلا انما يتقبل الله من المتقين - [00:13:10](#)

قد رأى رجل من السلف ناسا يضحكون في يوم العيد او يتمازحون فقال ان كان هؤلاء تقبل منهم فما هذا فعل الشاكرين؟ وان كانوا لم يتقبل منهم فما هذا فعل الخائفين - [00:13:28](#)

فعلى المسلم ان ان يخاف ان ترد عليه اعماله والا تقبل ولا يعجب بنفسه وبعمله ولا يقول صمت شهر رمضان او قمت رمضان بل يعتبر نفسه مقصرا يعتبر نفسه ناقصا مهما عمل - [00:13:44](#)

هي في جنب الله سبحانه وتعالي شكر الله لكم فضيلة الشيخ وجزاكم الله عن خيرا وعن الاسلام والمسلمين انه سميع مجتب ايتها الاخوة المستمعون الكرام كانت هذه الحلقة هي خاتمة هذه الحلقات الثلاثين التي صحبتنا فيها - [00:14:03](#)

اه فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء نسأل الله تبارك وتعالي ان ينفعنا جميعا بما سمعنا اه انه سميع مجتب وان يختتم لنا هذا الشهر بعتقد اه من النار وان يرحمنا برحمته وان يعفو عن الزلل والقصير - [00:14:21](#)

انه سميع مجتب وان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة اه ايتها الاخوة المستمعون الكرام نستودعكم الله واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:14:41](#)